

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول طرذا أعضاء المكتب النقابي من شركة "SITEL" بالرباط

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم

لقد تابع الاتحاد المغربي للشغل بقلق شديد ما آلت إليه الأوضاع بمؤسسة "SITEL" بالرباط، حيث أنه بمجرد علم إدارة المؤسسة بتأسيس مكتب نقابي تابع لمركز يتنا النقابية، حتى عملت على طرذا أغلب أعضاءه دون مبرر قانوني، وفي غياب أي إجراء مسطرية، لكون مسؤولي هذه الشركة المتعددة الجنسيات يرفضون علناً مبدأ حق تأسيس مكاتب نقابية، ويعتمدون وبالملموس خرق مقتضيات دستور المملكة المغربية ولا سيما الفصل الثامن منه، كما يعتمدون خرق كل المواثيق الدولية والقوانين الوطنية التي توجب وتضمن حماية حق التنظيم النقابي.

وفي الوقت الذي أبان هؤلاء العمال عن حسن نيتهم لفض النزاع الجماعي القائم بمركز الاتصال "SITEL"، أثناء اجتماعات اللجنة الإقليمية للبحث والمصالحة كان آخرها يوم الثلاثاء 12 أكتوبر 2021، فضلت الشركة نهج أسلوب الاستعلاء والاستقواء والتشبيط بطردهم دون موجب قانوني، مع حرمانهم من كل حقوقهم المشروعة والأدهى من ذلك، أن الشركة اعتمدت منهجية تضليلية، بنشر أخبار زائفة عنهم تبسبب لسمعتهم على المستوى الوطني، وترهب كل الشركات ذات نفس التخصص في حال تشغيلهم، بغرض حرمانهم من حقوقهم في الشغل، الأمر الذي يسيء لمفهوم الدولة الاجتماعية التي نصبوا إليها جميعاً.

لهذا، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون القيام بها لحماية هؤلاء العمال النقابيين، الذين أصبحوا في نظر الشركات مجرمين بمارستهم لحقوقهم النقابية، لضمان حقوقهم المشروعة خاصة وأن لهم تجربة وخبرة في مجال تخصصهم، ولهم ارتباطات والتزامات مالية مع الأبنائك لتسديد ديونهم المالية المترتبة بقر وض السكن، وبمسؤوليات عائلية لم تراعها الشركة التي اشتغلوأبها لسنوات طوال؟

وإننا، إذ نجدد لكم في فريق الاتحاد المغربي للشغل استعدادنا الدائم للحوار الجاد والمسؤول المفضي إلى نتائج ملموسة، مع احترام فرض الحق النقابي، والاستجابة للمطالب العادلة والمشروقة لكافة المستخدمين والأطربصفة عامة والمستخدمين بشركة "SITEL" بصفة خاصة، نطلب منكم فتح تحقيق عاجل في الموضوع، وأملنا كبير فيكم السيد الوزير المحترم، بإيجاد الحلول العاجلة والمنصفة لهؤلاء العمال، وكل الملفات المتعلقة بالتضييق على العمل النقابي.

وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول فائق التقدير والاحترام

صاحب السؤال

سليكنور الدين